# الفصـــل الســـابع

# التدريس الفعال للتلاميذ الصم

# الفصـــل الســـابع

# التدريس الفعال للتلاميذ الصم

التى يمتلكها بشكل موضوعى، مما يجعله يثق فى نفسه وفى قدراته ، وشعوره بأنه له قيمة كفرد داخل المجتمع ، وهو ما يتطلب من المعلم مراعاة مشاعر تلاميذه الصم ، وامتلاكه المهارات الخاصة بقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المتعلقة بالتوافق الذاتى والتوافق المدرسى لدى التلاميذ الصم .

وعلى المعلم أن يأخذ على عاتقه مسئولية اتباع طرق تدريس فعالة ، واستخدام مواد تعليمية مناسبة ، لإتاحة الفرصة أمام التلاميذ الصم، لاكتساب خبرات جديدة ، فى ظل وجود تدعيم إيجابى للوصول إلى مستوى معين من التمكن ، مما يساعد على التخلص من المشاعرالسلبية التى تسيطر عليهم كصم ، مع العمل على تحسين أدائهم واستغلال الفرص المناسبة لتحسين صورة الأصم عن نفسه.

إن مسئولية المعلم فى تحقيق التدريس الفعال ، تتطلب منه أن يكون متمكن من المهارات التى تساعده على التخطيط الجيد للدروس ، مما يساعد بدوره على التدريس الجيد ، لأن التدريس الجيد لا يتحقق إلا فى ظل وجود تخطيط جيد ، ويقصد بذلك أن تكون الخبرات المتاحة للمتعلم الأصم مستندة إلى خبراته السابقة، ومن ثم فإن المعلم لابد أن يحدد ما يمتلكه كل أصم من تلك الخبرات ، ويتخذ منها بدايات لكل تعلم جديد ، ولكل خبرةجديدة.

ويرتبط بهذا الأمر أن ما يخطط من خبرات للصم يجب أن يكون من النوع القائم على إتاحة الفرصة لهم للتفاعل معاً ومع مكونات الموقف التعليمى ، وهذا هو السبيل للتوصل إلى نواتج تعلم جيدة وباقية الأثر .

## أولاً - المعلم ودوره فى تخطيط الدروس :

إن قيام المعلم بتخطيط الدروس يعدعلى درجة كبيرة من الأهمية ، لأن أى عمل علمى جاد لابد أن يسير وفق تخطيط معين يهدف فى النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة من وراء هذا العمل ، وتخطيط الدروس فى مجال التربية السمعية يحتاج إلى مهارات خاصة لدى المعلم ، الذى ينبغى عليه أن يرسم صورة فى ذهنه لوقائع سير عمليات التدريس ، بدءًا من دخوله حجرة الدراسة حتى انتهاء زمن الحصة ، ولكن هذا لا يعنى أن مايقوم المعلم بتسجيله فى إعداد الدرس يفرض عليه قيوداً معينة أثناء عملية التدريس ، لأن عملية إعداد الدرس فى

جوهرها تعنى وضع إطار عمل لما سيتم عمله أثناء التدريس فى ضوء ماتم تحديده من أهداف، ومن ثم فإن المرونة مطلوبة فى أثناء تنفيذ الدرس ، حيث أن المعلم يستطيع أن يعدل ويبدل فى خطته التى سبق وضعها فى ضوء متغيرات الموقف التدريسى .

وقبل قيام المعلم بإعداد الدروس عليه أن يقوم بتوزيع محتوى المنهج على شهور السنة وفقاً للخطة الزمنية التى تم وضعها من قبل المسئولين ، حتى تسير عملية التدريس وفقاً ما هو مخطط لها ، حتى لا يفاجئ المعلم أنه قام بتدريس معظم موضوعات المحتوى قبل انتهاء العام الدراسى بفترة طويلة ، أو أن العام الدراسى قد أوشك على الانتهاء ، ولم يتمكن من تدريس موضوعات أخرى كثيرة ، لذلك فإن قيام المعلم بتوزيع محتوى المنهج على شهور العام يحميه من الوقوع فى تلك الأخطاء .

ولكن لابد من الإشارة إلى أن توزيع موضوعات المنهج وفقاً لخطة زمنية محددة لا يعنى التقيد حرفياً بتتابع تلك الموضوعات كما وردت بالكتاب المدرسى ، لأنه قد تحل مناسبة معينة أو حادثة ما ، تتطلب من المعلم أن يتعرض لها بالشرح ، فعلى سبيل المثال : قدتحل مناسبة على المستوى المحلى كاحتفال المحافظة بعيدها ، أو الاحتفال بانتصار أكتوبر ، أو حدثت كارثة طبيعية مثل حدوث زلزال .. إلخ . فعلى المعلم عندئذ أن يكون مرناً ، بحيث يقوم بإعدادتلك الدروس وتدريسها للتلاميذ الصم ، بصرف النظرعن ترتيبها بين موضوعات الدراسة ، لأن تلك الدروس تفقد الكثير من معانيها إذاتم تدريسها قبل أو بعد ذلك الوقت ، وبالتالى سيكون من الصعب على المعلم إثارة اهتمامات ودافعية التلاميذ الصم لموضوعات تلك الدوس ، وهو الأمر الذى يجب أن يراعيه الموجه وإدارة المدرسة ، لأن هناك بعض المعلمين الذين يتعرضون للنقد واللوم من قبل بعض الموجهين ومدراء المدارس إذا لم يلتزموا حرفياً بتتابع دروس محتوى المنهج ، الأمر الذى يدفع هؤلاء المعلمين فى النهاية إلى الرضوخ لتلك الأوامر والتوجيهات على الرغم من عدم اقتناعهم بها ، وبالتالى فإن القاعدة الأساسية هنا هى أن المعلم يجب أن يجد اللحظة السيكولوجية المناسبة لتقديم هذاالموضوع أو ذاك ، وهو أمر يؤكدعلى مسألة استثمار دافعية المتعلم من أجل تعلم جديد دائماً .

**أهمية تخطيط الدرس :**

وتتمثل تلك الأهمية فيما يلى :

١ - يجنب المعلم النسيان والخطأ أثناء عملية الشرح .

٢ - يساعد المعلم على تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فى محتوى الدرس ، والتى يتوقع أن يكتسبها التلاميذ الصم أو تنمو لديهم.

٣ - يساعد المعلم على تحديد الأهداف والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم اللازمة للدرس .

٤ - يساعد المعلم على تحديد مقدار المادة العلمية التى تتناسب مع زمن الحصة .

٥ - تحديد بداية ونهاية كل درس ، ومواطن السهولة والصعوبة فيه .

٦ - يساعدعلى كتابة الملخص السبورى .

٧ - يساعد على رسم الأشكال والرسوم التوضيحية والخرائط بشكل دقيق .

**مكونات خطة الدرس :**

**أولاً - عنوان الدرس :**

ينبغى أن يراعى المعلم أن يعبر عنوان الدرس عن مضمون محتوى الدرس ، لأن هناك من المعلمين من يضع عنوان الوحدة كعنوان للدرس ، الأمر الذى يجعله يستخدم هذا العنوان فى أكثر من درس ، نظراً لأنه على درجة كبيرة من العمومية ، وهناك من المعلمين من يختار عنوان جانبى من عناوين موضوع الدرس ويضعه كعنوان للدرس ككل ، فى الوقت الذى يكون فيه هذا العنوان ضيقاً أكثر من اللازم وبالتالى لايعبر عن موضوع الدرس ، وعلى ذلك ينبغى على المعلم أن يختار عنواناً مناسباً يعبربدقة عن محتوى الدرس .

**ثانياً - أهداف الدرس :**

تعد عملية تحديد أهداف الدرس هى نقطة البدء فى تخطيط الدرس حيث يجب أن يحدد المعلم بالضبط ماذا يريد أن يعلمه للتلاميذ الصم ، ويتم ترجمة ذلك فى صورة أهداف ، ولكى يتمكن المعلم من تحديد وصياغة الأهداف بشكل جيد عليه أن يكون على وعى بمصادر أهداف الدرس والشروط الواجب توافرها عند صياغة الأهداف ، وبطبيعة الحال فإن مسألة

مستويات الأهداف تعدغاية فى الأهمية على وجه العموم ، وهى أكثر أهمية بالنسبة للتعليم الصم .

**١ - مصادر أهداف الدرس :**

**١ - محتوى الدرس :** هو أحد مصادر اشتقاق الأهداف وليس المصدر الوحيد ، لأن معظم المعلمين يعتمدون فقط على محتوى الدرس عند صياغة الأهداف ، حيث يقومون بتحويل العناوين الفرعية للدرس إلى أهداف ويكتفون بذلك ، اعتقاداً منهم بأن معرفة التلميذ الأصم بمحتوى الكتابه هو الهدف الأساسى لعملية التدريس ، وهى نظرة خاطئة بالطبع ، لأن هناك مصادر أخرى تشتق منها الأهداف التدريسية .

**٢ - طبيعة الأصم :** فالمعلم الجيد يجب أن يكون واعياً بطبيعة تلاميذه الصم ومستوياتهم وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة ومهاراتهم وأوجه القوة والضعف لديهم ، وعلى معرفة بأساليب الاتصال التى تتناسب معهم ، وذلك لكى يكون قادراً على تحديد المستوى المناسب للأهداف والذى يتلاءم مع طبيعة الأصم.

**٣ - الوسائل والمواد التعليمية :** فالمعلم عندما يستخدم وسيلة معينة أثناء عملية التدريس ، فإن هذا الاستخدام يرجى منه تحقيق أهداف معينة ، فعلى سبيل المثال : فعندما يستخدم المعلم خريطة توضح تضاريس مصر ، ويطلب من التلاميذ الصم أن يحددوا الجبال والهضاب والجزر الموجودة على الخريطة ، أو يتعرفوا على مدلول الألوان من مفتاح الخريطة ، فالمعلم هنا يخطط لاكتساب التلاميذ الصم مهارات معينة أثناء تنفيذ الدرس ، لذلك لابد أن تراعى تلك المهارات فى تحديد أهداف الدرس وصياغتها .

**٤ - الأنشطة المصاحبة :** تعتبر الأنشطة المصاحبة سواء الأنشطة التعليمية التى تتم داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، من المصادر المهمة لأهداف الدروس ، نظراً لمدى الأهمية التى تشكلها تلك الأنشطة ، على تنمية المهارات الاجتماعية والعقلية واليدوية المختلفة لدى التلاميذ الصم ، مثل النشاط التمثيلى ولعب الأدوار والرسم وعمل مجلات حائط وألبومات للصور والرحلات والزيارات المختلفة ، وغيرها من الأنشطة المختلفة التى لا غنى عنها فى مجال تربية الصم .

٢ - صياغة أهداف الدرس :

هناك عدة شروط ينبغى على المعلم مراعاتها عند صياغة أهداف الدرس وتتمثل تلك الشروط فيما يلى :

- أن تصاغ الأهداف فى عبارات إجرائية ، بحيث تبدأ بفصل إجرائى مثل : يكتب - يقارن - يذكر - يختار - يرسم .. إلخ .
- أن تكون واضحة ومحددة .
- أن يشتمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم .
- أن تعبر عن الأداء المتوقع من التلاميذ عند نهاية الدرس .
- أن تشتمل الأهداف على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، إذا سمحت طبيعة الدرس بذلك .
- أن تكون قابلة للتحقيق خلال زمن الحصة .
- أن تكون قابلة للتقويم والقياس .
- أن يحتوى الهدف على الحد الأدنى للأداء .
- أن تتناسب مستوى الأهداف مع قدرات التلاميذ الصم .

وفيما يلى بعض الأمثلة التى توضح كيفية صياغ الأهداف التدريسية على مستوى المجال المعرفى الوجدانى والنفسى الحركى :

● أهداف خاصة بالمجال المعرفى :

- أن يذكر التلميذ اثنين من المعالم السياحية الموجودة فى محافظته .
- أن يكتب التلميذ وسيلتين من وسائل المواصلات المختلفة .
- أن يفرق التلميذ بين استخدام إشارات المرور الثلاثة .
- أن يتعرف التلميذ على اسم المحافظ الذى يحكم محافظته .
- أن يحدد التلميذ ثلاثة من الغلات الزراعية التى تزرع فى فصل الصيف .

- أن يقارن التلميذ بين فصل الصيف وفصل الشتاء من حيث درجة الحرارة .
- أن يعبر التلميذ عن أسماء المراكز الموجودة فى محافظته بلغة الإشارة .
- أن يكتب التلميذ مثالاً من عنده لأحد الجمل الاسمية.
- أن يكتب التلميذ أربع أشياء موجودة داخل حجرة الدراسة .

● **أهداف خاصة بالمجال الوجدانى :**

- أن يبدى التلميذ اهتماماً بمشكلة الزيادة السكانية فى مصر .
- أن يشارك التلميذ فى حملة لتشجير حديقة المدرسة .
- أن يقدر التلميذ جهود رجال الشرطة من أجل الحفاظ على الأمن.
- أن يعتز التلميذ بجهود الرئيس السادات لتحرير سيناء .
- أن يؤمن التلميذ بضرورة الحفاظ على نظافة المدرسة .
- أن يقدر التلميذ جهود الدولة فى تربية ورعاية المعوقين سمعياً .

● **أهداف خاصة بالمجال النفسى الحركى :**

- أن يشرح التلميذ بالتمثيل كيف يركب مترو الأنفاق .
- أن يحدد التلميذ موقع مدينة القاهرة والإسكندرية على الخريطة .
- أن يرسم التلميذ خريطة مصر على السبورة .
- أن يختار التلميذ الألوان المناسبة لرسم خريطة تضاريس .
- أن يصمم التلميذ نموذج مجسم للأهرامات الثلاثة .

**٣ - عدد أهداف الدرس :**

يتوقف عدد أهداف الدرس على عدة اعتبارات ، منها طبيعة محتوى الدرس وقدر المادة العلمية المتضمنة فيه ، وطبيعة الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة ، وهناك أيضاً طبيعة مستوى الفصل، حيث تختلف عدد الأهداف من فصل لآخر ، كما تختلف أيضاً باختلاف المعلم ، نظراً لاختلاف كفايات التدريس بين المعلمين ، واختلاف رؤية كل منهم إلى موضوع الدرس، وتجدر الإشارة إلى أن معيار الحكم على كفاءة المعلم لا يتوقف على كثرة عدد

الأهداف التى يقوم بصياغتها للدرس الواحد ؛ ولكن المعيار هو مدى نجاحه فى تحقيق تلك الأهداف ، وبصفةعامة يُفضل أن يركز معلمو الصم على أقل عددمن الأهداف خلال الدرس الواحد ، حتى يتمكنوا من تحقيقها ،لأن كثرة الأهداف تشتت جهود المعلم أثناء عملية التدريس للصم نظراً لصعوبة الاتصال اللغوى ، ولذلك على معلم الصم أن يدرك أن ثمرات التعلم عديدة بصرف النظر عن صياغتها فى صورة أهداف ، لأن المعلم الجيد أثناء قيامه بعملية التدريس وتفاعله مع التلاميذ الصم من خلال أساليب الاتصال المختلفة ، يحقق الكثير من الأهداف على المستوى المعرفى والوجدانى والنفسى الحركى ،غير المشار إليها فى إعداد الدرس ، وهو ما يعرف بالمنهج المستتر أو الخفى .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الخبرات يمر بها المتعلم العادى وكذلك المتعلم الأصم ، وهذه الخبرات لا تكون مخططة أو مقصودة ، بمعنى أن المعلم لم يضعها فى اعتباره عندما كان بصدد تخطيط الدرس ، وعندما يمر بها الأبناء يتعلمون الكثير ، وهذا ماجعل الخبراء يطلقون على هذه الخبرات مصطلح « المنهج الخفى » أو « المنهج المستتر » ، والواقع أن هذه الفكرة ليست جديدة ولكنها معروفة منذ زمن حيث ظهر الفكر الحديث فى التربية ، وقد أطلق على هذا النوع من الخبرات آنذاك مصطلح « التعليم المصاحب » أو « الخبرات المصاحبة » ، وعلى أية حال فإن ما يهمنا فى هذا المجال هو أن نؤكد أن فرص التعلم من هذا النوع من الخبرات متاح للعاديين ، كما هو متاح للمتعلمين الصم، بل وربما يمكن القول أن الأصم الذى فقد حاسة أساسية قد يكون أكثر حرصًا على تعلم كل جديد من خلال حواسه الأخرى ليعوض ما فقد من قدرات سمعية أساسية.

وعلى المعلم أن يدرك أن الأهداف التى تتعلق بالاتجاهات والقيم وتعديل السلوك ، تتطلب وقتاً طويلاً لكى تتحقق ، وعلى المعلم أيضاً أن يتنبه إلى ضرورة تغيير الأهداف ومراجعتها من عام لآخر ، نظراً لأن مصادر الأهداف نفسها متغيرة ، بل أنه من المفروض أن تتغير الأهداف من فصل إلى آخر فى نفس الصف الدراسى ، نظراً لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ الصم .

**ثالثاً - الوسائل التعليمية :**

تتيح الوسائل التعليمية الفرصة لتحقيق الخبرة المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ الصم ، ويتم تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة فى عملية التدريس فى ضوء أهداف الدرس وطبيعة

المحتوى ومدى توافر تلك الوسائل ، ومدى ملاءمتها للتلاميذ الصم ، والمعلم هنا مطالب بتحديد واختيار وتصميم الوسائل التعليمية التى تثرى المواقف التعليمية ، فالمعلم كصاحب مهنة تقع عليه مسئولية توفير وتصميم وابتكار وسائل تعليمية تتناسب مع موضوع الدرس ، مع المشاركة الفعالة للتلاميذ الصم لتوفير تلك الوسائل ، التى تعمل على إزالة الغموض عن أذهان التلاميذ الصم ، وتساعدهم على فهم الأمور المجردة التى قد يصعب على المعلم توضيحها من خلال طرق الاتصال المختلفة ، وعندما تتكامل الوسائل التعليمية مع طرق التدريس والمادة الدراسية والأنشطة ؛ فإن ذلك يساعد فى النهاية على بلوغ الأهداف المنشودة للدرس ، ومن الأمور المسلم بها فى هذا الشأن أن المتعلم الأصم فى حاجة إلى استثمار مضاعف للحواس التى يمتلكها ، فهو مع حرمانه من حاسة السمع إلا أنه يمتلك حواس هامة وغاية فى الأهمية ، فلديه حاسة البصر وحاسة اللمس وحاسة التذوق وحاسة الشم.. ولذلك فإن ما يتاح له من الوسائل التعليمية لابد أن يعتمد على توظيف حاسة من هذه الحواس أو أكثر من حاسة ، حتى يزداد اقتراب المتعلم الأصم من مصدر الخبرة المتاحة له ، وبطبيعة الحال فإن المعلم فى اختياره واستخدامه لأى وسيلة تعليمية فى تعليم الصم لابد أن يكون واعياً بعلاقة هذه الوسيلة بأهداف ومضمون الدرس، وكيف أن هذه الوسيلة لابد أن تتكامل مع كافة مكونات الدرس الأخرى .

**رابعاً - النشاط المصاحب :**

يعتبر النشاط المصاحب من العناصر الأساسية عند تخطيط دروس التلاميذ الصم ، وقد يكون هذا النشاط فى بداية الدرس لتهيئة التلاميذ الصم ، أو مصاحباً عملية التدريس أو تالياً لها ، والنشاط المصاحب يتم اختياره فى ضوء أهداف الدرس ، على أن يتكامل مع المحتوى والوسائل ، لبلوغ أهداف الدرس ، وعند تحديد المعلم للنشاط المصاحب ، لابد أن يضع فى اعتباره ميول واهتمامات واستعدادات وخبرات التلاميذ الصم ، حتى يشعر التلميذ الأصم بأهمية تلك الأنشطة وبأن لها وظيفة ملموسة فى واقع حياته ، الأمر الذى يدفعه إلى المشاركة فى تلك الأنشطة التعليمية ، التى تعمل على نمو خبراته وعلى اكتسابه مهارات جديدة ،خاصة مهارات الاتصال .

**خامساً - محتوى المادة الدراسية :**

يعد محتوى المادة الدراسية من أهم عناصر الدرس ، نظراً لأنه يتضمن العديد من الحقائق والمعارف والمفاهيم والتعميمات والمهارات والقيم والمبادئ المختلفة ، ولكن عند قيام معلمى الصم بالاطلاع على محتوى المادة الدراسية ، يواجهون صعوبات عديدة ، نظراً لأن طريقة صياغة المحتوى لا تتلاءم مع طبيعة قدرات التلاميذ الصم ، وبالتالى فإن المعلم يبذل جهداً كبيراً لكى يستخلص بعض الحقائق والمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات... وغيرها من أوجه التعلم والتى يرى أنها تتناسب مع طبيعة قدرات التلاميذ الصم، ولكن فى حقيقة الأمر ، فإن مهارة استخلاص أوجه التعلم المختلفة المتضمنة فى محتوى المادة الدراسية لا تتوافر لدى كل معلمى الصم ، الأمر الذى يؤدى فى نهاية الأمر إلى تسطيح شديد لمحتوى المادة الدراسية ، بحيث لا يُدرّس للتلاميذ الصم إلا النذر القليل جداً ، مما يؤثر بالتالى على مستوى نموهم المعرفى ، ولكى نتغلب على تلك المشكلة لابد من وجود محتوى مناهج خاصة بالتلاميذ الصم ، لأن تدريس مناهج عادى السمع وتعميمها على التلاميذ الصم ، يعتبر نوعاً من التعنت وعدم المعرفة بواقع وطبيعة التلاميذ الصم .

على أية حال ، وإلى أن تستقيم الأمور ، ينبغى على معلمى الصم إعمال الفكر لاستخلاص أوجه التعلم المختلفة المتضمنة فى محتوى المادة الدراسية ، والتى تتناسب مع تلاميذهم الصم، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسى فقط ، لأن هناك مصادر عديدة للتعلم مثل الصحف والمجلات والبيئة المحلية والأحداث الجارية .. وغيرها من مصادر التعلم التى تعالج القصور القائم فى محتوى الكتاب المدرسى الحالى ، والتى تساعد فى النهاية فى إنجاز أهداف الدرس .

**سادساً - طرق التدريس :**

تتحدد طرق التدريس فى ضوء أهداف الدرس وطبيعة المتعلم والمحتوى والوسائل ووقت الحصة ، وطالما أن الأهداف تتغير من درس لآخر ، فإن طرق التدريس بالتالى تتغير وتتنوع تبعاً لموضوع الدرس وأهدافه ، وعلى ذلك فإنه لاتوجد طريقة تدريس نستطيع أن نقول أنها الطريقة المثلى للتلاميذ الصم ، فطريقة حل المشكلات أو التمثيل أو القصة ، قد تصلح فى بعض الدروس ، وكنها لا تصلح لبقية الدروس ، كما أن معلم الصم قديجد نفسه مضطراً

فى معظم الأحيان إلى استخدام أكثر من طريقة خلال الدرس الواحد ، والمعلم عند تخطيطه للدرس لابد أن يشير إلى الطريقة أو الطرق التى سوف يقوم باستخدامها عند التدريس ، ولكن هذا لا يعنى على الاطلاق التزامه حرفياً بتلك الطرق ،لأن طريقة التدريس الفعالة ، تتميز بالمرونة وفقاً لمقتضيات الموقف التعليمى أثناء عملية التدريس ، ولابد أن يشير المعلم أيضًا إلى طريقة الاتصال التى سوف يستخدمها أثناء عملية التدريس ،سواء الاتصال اليدوى أو الشفهى أو الاتصال الكلى .

**سابعا - الملخص السبورى :**

يمثل الملخص السبورى أثناء عملية التدريس للتلاميذ الصم أهمية خاصة ، نظراً لأن محور عملية الاتصال بين المعلم وبين التلاميذ الصم تدور حول الأفكار المتضمنة فى الملخص السبورى ، والواقع أن السبورة تعد من الوسائل التعليمية المهمة ، حيث يستخدمها المعلم فى الكتابة عليها ورسم الأشكال والرسوم التوضيحية والخرائط المختلفة ، وعلى معلمى الصم مراعاة ما يلى عند كتابة الملخص السبورى :

١ - تقسيم السبورة إلى قسمين : الأول لكتابة الملخص السبورى والثانى يخصص لرسم الأشكال والرسوم التوضيحية والخرائط .

٢ - كتابة الملخص السبورى فى صورة عناصر تتضمن الأفكار الأساسية التى وردت فى محتوى الدرس .

٣ - الحرص على الكتابة بطريقة واضحة وبخط نسخ ، حتى يتعرف التلميذ الأصم على كل حرف من حروف الكلمات .

٤ - الحرص على استخدام الطباشير الملون خاصة فى الرسوم والأشكال والخرائط .

٥ - ضرورة أن يشتمل الملخص السبورى على جمل قصيرة وكلمات بسيطة ، حتى يمكن ترجمتها إلى لغة الإشارة أثناء قيام المعلم بعملية الشرح ، وذلك نظراً إلى أن معظم التلاميذ الصم يستغنون بالملخص السبورى عن الكتاب المدرسى .

٦ - ضرورة ألا يزيد الملخص السبورى عن خمسة أسطر ، حتى لا يضيع معظم وقت الحصة فى قيام التلاميذ بنقل الملخص ، وذلك نظراً لأن عملية الكتابة تستغرق وقتاً طويلاً من التلاميذ الصم مما يصيبهم بالإرهاق البصرى .

**ثامناً - التقويم :**

عملية التقويم عنصر أساسى ومهم عند تخطيط الدرس ، لأنه من خلالها يستطيع المعلم أن يتعرف على مدى نجاح التلاميذ الصم فى بلوغ أهداف الدرس، ويرتبط التقويم ارتباطاًوثيقاً بالأهداف ، لأنه لا أهداف بدون تقويم ولا تقويم بدون أهداف ، والتقويم عملية مستمرة تسير بشكل متوازٍ مع جميع مراحل عملية ا لتدريس ، ولذلك على المعلم ألا ينتقل من عنصر إلى عنصر آخر من عناصر الدرس ، إلا بعد أن يتأكد من فهم التلاميذ الصم لهذا العنصر ، وعلى المعلم الجيد أن يكون على حذر من قيام التلاميذ الصم برسم الابتسامة على وجوههم بمعنى أنهم قد فهموا ، لأن بعض الصم قد تعلموا أن أسهل طريقة لمجاراة الحديث مع شخص عادى لايستطيعون فهمه هو ببساطة أن يبتسموا ابتسامة عريضة ويحنون رؤوسهم بمعنى ( نعم ) ولذلك ينبغى على المعلم أثناء قيامه بعملية الشرح وإلقاء الأسئلة أن يتأكد من فهم التلميذ الأصم لموضوع الدرس ، وعليه أن ينوع من أساليب التقويم لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم ، وعليه أيضاً أن يستخدم لغة الإشارة فى توجيه الأسئلة المختلفة للتلاميذ أثناء سير الدرس ، وهى مهارة على درجة كبيرة من الأهمية ، لأنه يلاحظ أن معظم معلمى الصم يفتقدون مهارة توجيه الأسئلة الإشارية للتلاميذ الصم ، وهو ما يؤثر بالتالى على مستوى مشاركة وإيجابية التلميذ الأصم أثناء عملية التدريس .

وفيما يلى عرض لنموذج تخطيط درس من دروس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم ، يلخص بشكل تطبيقى جميع خطوات إعداد الدروس السابق ذكرها .

# نمـوذج الدرس

| التاريخ | الفصل | الحصة | الموضـــــوع |
|---|---|---|---|
| | | | **« موقع محافظتى»**<br>**أهداف الدرس :**<br>١ - أن يتعرف التلميذ موقع محافظة الغربية بالنسبة لمصر .<br>٢ - أن يحـدد التلميذ أسمـاء المحـافظـات المجاورة لمحـافظـة الغربية .<br>٣ - أن يذكر التلميذ أسماء المراكز الموجودة فى محافظة الغربية .<br>٤ - أن يرسم التلميذ خريطة لمحافظة الغربية .<br>٥ - أن يتـدرب التلميذ على أداء الإشـارات التى تعبر عن مراكـز محافظة الغربية .<br><br>**الوسائل التعليمية :**<br>١ - خريطة مصر الموجودة فى الكتاب المدرسى ص ٩ .<br>٢ - خريطة محافظة الغربية .<br><br>**الأنشطة المصاحبة :**<br>يقوم المعلم بتكليف التلاميـذ برسم خريطة لمحافظـة الغربية ، مع قيام كل تلميـذ بتحديد مـوقع القرية أو المدينـة التى يسكن فيها والمركز التابع له ، وتحديد المركز الذى تقع فيه مدرسته . |

| المـــادة | الطريقـــة |
| --- | --- |
| التمهيد للدرس | يطلب المعلم من بعض التلاميـذ إبراز البطاقـة التى تحتوى على اسم التلميـذ واسم مدرستـه وعنوانـه الذى يشتمل على اسم المحـافظة والمركـز والمدينة أو القرية التابع لها . ثم يطلب من بعض التلاميذ كتابة اسم المركز التابع لـه كل منهم على السبورة ، ثم يوضح لهم أهمية احتفـاظ كل تلميذ أصم بالبطاقة التى توضح جميع بياناته وأهمية معرفته بتلك البيانات . |
| موقع محافظة الغربية بالنسبة لبقية المحافظات | يقوم المعلم بتوجيه التلاميـذ بالنظر فى الكتاب المدرسى ص ٩ حيث توجدخريطة محافظات مصر .<br>ويطلب من التـلاميذ تحديـد موقع محافظـة الغربيـة ، ثم يقوم بـرسم خـريطة سبـورية لمصر ويـوضح عليهـا موقع محافظـة الغـربية من خـلال التظليل ، ويطلب من التـلاميذ تظليل مـوقع محافظة الغـربية فى الكتـاب المدرسى .<br>ثم يسألهم باستخـدام لغة الإشارة ، أين تقع محافظة الغـربية شمال أم جنـوب مصر ؟ شرق أم غرب أم وسط الـدلتا؟ هل تطل على بحـار ؟ هل تطل على نهر النيل؟ |
| المحافظات المجاورة لمحافظة الغربية | يقوم المعلم بتـوجيه نظر التـلاميذ الصم بفتح الكتاب المدرسى لـرؤية خريطة محافظة الغربية ، ثم يقوم المعلم برسم نفس الخريطة على السبورة ، ويسأل التلاميـذ الصم من خلال لغة الإشارة عن أسماء المحـافظات التى تقع شمال وجنوب وشرق وغـرب محافظة الغربية ؟ ويختار بعـض التلاميذ لكتابة أسماء تلك المحافظات على الخريطة السبورية . |
| مراكز محافظة الغربية | يطلب المعلم من بعض التلاميذ الصم تحديد أسماء المراكز التى ينتمون إليها بالاستعـانة بالخريطة السبـورية ، ثم يناقشهم فى عدد مـراكز محافظة الغربية ؟وفى تحديـد اسم عاصمة المحافظة ؟ ويـناقشهم فى تحديد الإشارة الـدالة على كل مـركـز من هـذه المراكز وتـدريبهم على أدائهـا ، ثم يطلب المعلم من كل تلميـذ تظليل المركـز الـذى يتبعـه كل تلميـذ على الخريطـة الموجودة معهم . |
| غلق الدرس | يقوم المعلم بتوضيـح أهمية معرفة كل تلميذ أصـم لاسم وطنه ومحافظته والمركـز التابع لـه واسم القـرية أو المدينـة التى يسكن فيهـا ، وذلك حتى يسهل عليه التفاهم مع عادى السمع من خلال الكتابة أو الرسم ، فى حالة تعرضه لأى موقف طارئ . |

## ( الملخص السبورى )

## ( موقع محافظة الغربية )

تقع محافظة الغربية فى شمال مصر .

يحيط بمحافظة الغربية أربع محافظات هى :

محافظة كفر الشيخ من الشمال والمنوفية من الجنوب.

محافظة الدقهلية من الشرق والبحيرة من الغرب .

تتكون محافظة الغربية من ثمان مراكز هى :

١ - طنطا . ٢ - سمنود . ٣ - المحلة الكبرى . ٤ - قطور .

٥ - زفتى . ٦ - السنطة . ٧ - كفر الزيات . ٨ - بسيون .

**التقويم :**

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١ - عاصمة محافظة الغربية هى ..... ( سمنود - زفتى - طنطا ) .

٢ - يحيط بمحافظة الغربية ..... محافظات ( ثمان - أربع - ثلاث ) .

٣ - تطل محافظة الغربيةعلى ..... ( الصحراء - البحر المتوسط - نهر النيل ) .

س ٢ : ضع علامة ( ✔ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ - تقع محافظة المنوفية شرق محافظة الغربية ( )

٢ - تقع محافظة الغربية جنوب مصر ( )

٣ - تنتشر الأراضى الزراعية فى محافظة الغربية ( )

س ٣ : ارسم خريطة لمحافظة الغربية موضحاً عليها أسماء المراكز التابعة لها .

**التدريس الفعال وعلاقته بالمناخ الصفى :**

يعد توافر المناخ الصفى المناسب داخل حجرة الدراسة أثناءعملية التدريس للتلاميذ الصم ، على درجة كبيرة من الأهميةلحدوث عملية التعلم ، فطبيعة العلاقة بين التلميذ والمعلم من ناحية وبين التلاميذ بعضهم البعض من ناحية أخرى ، هى التى تتحكم بصورة أساسية

فى طبيعة المناخ الصفى السائد داخل حجرة الدراسة، ولذلك فإن المعلم الجيد هو الذى ينجح فى توفير المناخ الصفى الذى يساعدعلى إشباع حاجات وميول واهتمامات التلاميذ الصم ، والذى يساهم بشكل فعال فى زيادة التحصيل واكتساب المهارات المختلفة ، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية والخلقية .

ولكى ينجح المعلم فى توفير المناخ الصفى المناسب لحدوث عملية التعلم لابد أن يراعى ما يلى :

١ - أن تكون حجرات الدراسة مكاناً آمناً ومنظماً تنظيماً جيداً يثير البهجة والراحة فى نفوس التلاميذ الصم ، حتى لا يتسرب إليهم الشعور بالرتابة والملل والنفور أثناء تواجدهم فى حجرة الدراسة .

٢ - أن يقيم جسور من الحوار والتفاعل مع تلاميذه الصم ؛ لكى ينجح فى فهم مشاعرهم ومعرفة طبيعة الأفكار التى تدور فى أذهانهم ، حتى يتسنى له التصرف بطريقة مناسبة حيال تلك المشاعر والأفكار ، التى غالباً ما تفتقر إلى الخبرة والنضج .

٣ - أن تقوم العلاقة بين المعلم والتلميذ الأصم على الحيطة والحذر طوال الوقت ، وذلك نظراً لأن الأصم سريع التأثر ومتقلب المزاج ولديه حساسية عالية تجاه سلوك المعلم نحوه ، لذلك فإن على المعلم أن يحرص على إقامة علاقات ودية ومتينة مع التلميذ الأصم ؛ لكى يتجنب تلك التقلبات المزاجية لدى تلاميذه الصم ، والتى ستؤثر بصورة أو بأخرى فى اتجاهات الأصم نحو المعلم ، ونحو المادة الدراسية ، ونحو المدرسة بصفة عامة .

٤ - أن يمتلك مهارات الاتصال المختلفة الخاصة بالتلاميذ الصم ، حتى يتحقق المستوى الذى يتوقعه منه تلاميذه الصم خلال عملية التدريس ، بحيث يكون المعلم قادراً على توضيح المعلومات لتلاميذه خاصة فيما يتعلق بتوضيح لماذا تفعل هذا ؟ وكيف تفعله ؟ وذلك باستخدام كافة طرق الاتصال سواء اللفظى أو الإشارى أو الكتابة والصور والرسم ، أو أى توليفة تتناسب مع احتياجات التلاميذ الصم .

٥ - أن يترك للتلاميذ الصم بضع دقائق للراحة ، خاصة التلاميذ الملتحقين بالمرحلة الأولى من التعليم ، وذلك لكى يمنحهم الفرصة لتجديد نشاطهم وتبديد الملل ، وإعطائهم فرصة للراحة ؛ ليتمكنوا مرة أخرى من متابعة شرح المعلم ، وتلك الدقائق مهمة أيضاً لإراحة عيون التلاميذ الصم ؛ لأن على المعلم أن يتذكر أن قراءة الكلام وقراءة إشارات وهجاء

الأصابع ، تتطلب قدراً كبيراً من المجهود والتركيز الذهنى والبصرى ، وذلك لأن على التلميذ الأصم أن يركز بصورة مستمرة على وجه المتحدث وعلى حركة أصابعه ، وإذا تحدث تلميذ آخر فعلى بقية التلاميذ الالتفات إليه ، ثم الالتفات مرة أخرى إلى المعلم .. وهكذا معظم وقت الحصة ، بالإضافة إلى أن فقدان التلميذ الأصم لكلمة أو لجملة من المحادثة ، كفيلة بتشويه مضمون المحادثة ككل ، وهو أمر وارد ؛ لأنه كيف نتصور أن يستقبل التلميذ الأصم ، من خلال حاسة البصر عملية عقلية تتطلب الفهم والتركيز ولا يفشل فى استقبال بعض الكلمات لسبب من الأسباب ، كأن يقوم بإغماض عينيه أو يشرد ذهنه للحظة ؟ فهذا أمر طبيعى بالنسبة للتلاميذ الصم وللمعلم على حد سواء ، لأن عليه هو الآخر أن يستقبل المعلومات من تلاميذه بصرياً ، لذلك فإن التدريس للتلاميذ الصم يتطلب معلماً له مواصفات خاصة ، نظراً لأن هناك ضريبة جسمية واستنزاف لطاقات العقل يتعرض لها المعلم والتلاميذ الصم أيضاً ، ولذلك ينبغى أن يقوم المعلم بتدريس الدروس التى تتطلب قدراً كبيراً من المجهود الذهنى والبصرى ، فى الحصص الأولى من الصباح ، عندما يكون التلاميذ الصم فى حالة تهيؤ ونشاط عقلى ، بعكس فترة ما بعد الظهر .

٦ - أن يهتم بحاجة التلميذ الأصم إلى الحب وإلى الشعور بأن له قيمة كشخص داخل حجرة الدراسة ، وأنه مقبول من زملائه ، حتى لا يشعر بالوحدة والعزلة ، ولكى ينجح المعلم فى تبديد مثل هذا الشعور عليه أن يتذكر جيداً اسم وإشارة كل تلميذ داخل الفصل ؛ لأن ذلك يجعل كل منهم يشعر بأنه مهم لدى المعلم ، وعلى المعلم أيضاً أن يتعرف ما يحبه وما لا يحبه تلاميذه ، وما هى قدراتهم واستعداداتهم ومواطن قوتهم وضعفهم ، لأنه فى ضوء تلك المعرفة سيحدد طرق التدريس والأنشطة والواجبات التى تتناسب معهم ، مما يزيد من دافعيتهم ومعدل إنجازهم ، وذلك يتطلب من المعلم أن يحتفظ بسجل يتضمن كل المعلومات الخاصة بكل تلميذ .

٧ - أن يساعد تلاميذه الصم ،على تكوين مفهوم واقعى عن مدى قدراتهم ؛ لأن بعض التلاميذ الصم يتخذون الصمم ذريعة للهروب من تحمل مسئولياتهم كأفراد داخل وخارج المدرسة ، فكثيراً ما نجد أن بعض التلاميذ الصم لا يجيبون عن أسئلة المعلم أثناء الشرح بحجة أنهم صم !! بمعنى أن الصمم يحول بينهم وبين الفهم ، وبالتالى فهم غير ملزمين بالإجابة عن أسئلة المعلم . والواقع أن تلك النظرة تعبر عن فهم خاطئ وإحساس مزيف وغير حقيقى

عن مدى قدراتهم ، مما قد يؤدى إلى قلة ثقتهم بأنفسهم ، وبالتالى يزيد من اعتمادهم على معلميهم وعلى الوالدين ، وهذه الاعتمادية تجعلهم فيما بعد ألعوبة فى أيدى الآخرين يحركونهم كيفما شاءوا .

٨ - أن يخفف من حدة القلق لدى التلاميذ الصم ؛ لأن هذا من شأنه التأثير بشكل إيجابى على المناخ الصفى ، وعلى مشاركة الأصم خلال عملية التدريس وخلال ممارسته للأنشطة التعليمية المختلفة .

٩ - ألا يستخدم أسلوب التهكم والسخرية مع التلاميذ الصم ، لأن ذلك سوف يدفع التلميذ الذى تعرض للسخرية إلى الانسحاب من أى تفاعل مع المعلم .

١٠ - أن يتصرف بحكمة تجاه التلميذ الأصم الذى يستأسد على بقية زملائه، حيث سيجد المعلم أن لكل فصل تقريباً تلميذ يلعب دور الفتوة سواءبشكل علنى أو بشكل خفى .

١١ - أن يمنح الفرصة أمام التلاميذ الصم ويشجعهم لكى يعبروا عن مشاعرهم - رغم صعوبة ذلك بالنسبة لهم- لأنهم فى حاجة إلى من يتقبل مشاعرهم ، الأمر الذى يساعدهم على معرفة أنفسهم ، ويمنحهم الشعور بالراحة النفسية نتيجة تنفيثهم عما يعتمل فى نفوسهم .

١٢ - أن يشبع حاجة التلميذ الأصم إلى التقدير ، من خلال إعطائه الفرصة أمام كل تلميذ للمشاركة فى عملية اتخاذ القرار ، أثناء عملية تحديد وإدارة وتنظيم الأنشطة الصفية واللاصفية كالرحلات والزيارات الميدانية .. وعلى المعلم أن يهتم باقتراحات وأفكار التلاميذ الصم ، الذين نادراً ما يشتركون فى المناقشات داخل حجرة الدراسة ؛ لأن ذلك يجعلهم يشعرون بالتقدير الذاتى من خلال تلك المساهمة .

١٣ - أن يعلم التلميذ الأصم كيف يتعلم ؟ فالتلاميذ الصم فى حاجة ماسة إلى أن يدركوا أهمية حاجتهم إلى المعرفة ، وكيفية الحصول عليها من مصادر التعلم المختلفة ، وهى فى الحقيقة مهمة صعبة ، لأنه ليس من السهل على الإنسان أن يفكر ، وبالتالى يصعب عليه أن يعلم الآخرين كيف يفكرون .

**المعلم ودوره فى زيادة الدافعية لدى الصم :**

ليس هناك تعلم بدون دافعية ،فالدافعية تعتبر القوة الدافعة التى تجعل الفرد يبذل الجهد والنشاط اللازم لحدوث التعلم ، لذلك فإن على المعلم أن يمتلك المهارات اللازمة لإثارة وزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الصم ، فالمعلم سوف يجد عادة فى كل فصل بعض التلاميذ الذين يفتقدون الدافع للتعلم ، نتيجة لأنهم يحملون على ظهورهم تاريخًا طويلاً من الفشل وعدم الشعور بالرضا الذاتى ، وافتقار بعض التلاميذ الصم إلى الدافعية يؤدى إلى حدوث مشكلات عديدة تواجه المعلمين أثناء عملية التدريس والتى تتمثل فيما يلى :

- يصبح الاتصال بين المعلم والتلاميذ الصم أكثر صعوبة.
- انخفاض مستوى الانتباه والتركيز لدى التلاميذ الصم .
- تزداد وتتنوع مشكلات تحقيق النظام داخل حجرة الدراسة .
- يزداد التوتر بين المعلم والتلاميذ الصم .

كل هذه المشكلات تجعل عملية التعليم عمل روتينى بغيض لدى المعلم ، مما يؤدى إلى شعوره بالضيق ، الأمر الذى يدفع بعض المعلمين فى النهاية إلى مغادرة مدارس الصم والعمل فى مدارس التعليم العام .

وهناك بعض الآراء التى تشير إلى أن سبب انخفاض مستوى الدافعية لدى بعض التلاميذ الصم، قد يرجع إلى أن هؤلاء التلاميذ يتوقعون حدوث ارتفاع فى مستوى تعلمهم أسبوع بعد أسبوع وشهر بعد شهر ..والواقع أن هذا المستوى المرتفع صعب تحقيقه من الناحية العملية - على المدى القصير - وهو ما يؤدى مع مرور الوقت إلى إحساس التلميذ الأصم بعدم التقدم فى مستوى تعلمه ، وبالتالى تنخفض دافعيته للتعلم ، خاصة فى ظل عدم وجود مناهج خاصة بالتلاميذ الصم ، وهو ما يؤثر بالسلب فى النهاية على مستوى الدافعية .

وهناك من يُعزى أسباب انخفاض مستوى الدافعية لدى بعض التلاميذ الصم إلى أسلوب التهديد ، الذى يلجأ إليه بعض المعلمين ، مثل التهديد باستدعاء ولى الأمر ، أو النقل للصفوف الدنيا أو احتجاز التلميذ بعد انتهاء اليوم الدراسى ، أو حرمانه من الالتحاق بالقسم الداخلى أو طرده من المدرسة .. إلخ ، وتلك التهديدات سرعان ما تفقد قوتها وتأثيرها فى التلاميذ الصم ، وفى نفس الوقت تحمل فى طياتها أن التلاميذ الصم غير مسئولين عن

أنفسهم كما تشير إلى أن هـؤلاء المعلمين غير قـادرين على السيطـرة على مقاليـد الأمـور داخل حجرة الـدراسة ، وكـرد فعل لهذه التهديدات ، غـالباً ما يلجأ التـلاميذ الصم إلى السلـوكيات العدوانية تجاه المعلم ، وهـو ما يقود إلى مزيد من التهـديد من قبل المعلم، وعلى ذلك فإن هناك عوامل كثيرة ومتشابكة ومتداخلة تؤثر على مستوى الدافعية لدى التلاميذ الصم .

على أيةحـال فإن ما يهمنا فى هـذا الصدد هو إلقـاء الضوء حول الـدور الذى يجب أن يقوم بـه المعـلم لإثـارة وزيادة الدافعيـة لدى التلاميـذ الصم ، ويتمثل هذا الـدور فى النقاط التالية :

١ - لابد من وضوح أهداف الدرس أمام التلميـذ الأصم ؛ حتى يشعر بأن ما يدرسه من خبرات له وظيفة ملموسة يجد صداه فى حياته اليومية ، لأنه عندما تغيب الأهداف عن أذهان التلاميذ الصم، يقل بالتالى مستوى الـدافعية لديهم ، ولذلك فإن على المعلم أن يمهـد للدرس بتوضيح الهـدف منه والفوائد التى ستعودعلى التلميذ بعد دراسته لموضوع الدرس .

٢ - لابد من الاستفـادة من مبدأ التعزيـز أثناء عملية التـدريس ، مما يمكن المتعلم من الاحتفـاظ بالـدافعية الـلازمـة لبذل الجهـد العقلى والجسمى اللازمين لحدوث عمليـة التعلم، والتعزيـز غير اللفظى يتلاءم أكثـر مع طبيعة التلميـذ الأصم ، حيث يتضمن تعبيرات الـوجه والإشارات والإيماءات وحركة الرأس والجسم.

٣ - لابـد من مـراعـاة ميـول واهتمامات واستعـدادات التـلاميـذ الصم عنـد التخطيط لـلإنشطة التعليميـة المختلفة ؛ لأن ذلـك يزيـد من فرص مشـاركـة التلاميـذ الصم فى تلك الأنشطة تخطيطاً وتنفيذاً.

٤ - لابد أن يُطلع المعلم تلاميذه الصم على مـدى تقدمهم فى عملية التعلم ، من خلال إجـراء الاختبارات المختلفـة بصفة منتظمـة ، لأن معرفـة التلميذ الأصم بمـدى ما حققـه من نجـاح يؤدى إلى زيـادة دافعيتـه لتحقيق مزيـد من النجـاح فى ظل وجود استحسـان وتشجيع المعلم .

٥ - صيـاغـة بعض مـوضـوعات المحتـوى على شكل مشكـلات تثير دوافع التـلاميـذ للتوصل إلى حل لها ؛ وكلما كانت هذه المشكلات وثيقة الصلة بحياة الأصم وحاجاته وميوله ، كلما شجعه ذلك على الاهتمام بموضوع الدرس بهدف إيجاد حلول لتلك المشكلات .

٦ - على المعلم أن يقيم عـلاقـات متينـة مع تـلاميـذه الصـم ، لكى يخفف من تأثير

الاتجاهات السلبية تجاه المدرسة لدى بعض التلاميذ ، والتى تؤثر على مستوى الدافعية لديهم ، لـذلك فعلى المعلم أن يستمع إلى تـلاميذه ويتعلـم كل شىء عنهم ، بماذا يهتمـون؟ وماالـذى يثيرهم ؟ وعليـه أن يتقبل مشاعـرهم ويقدر مخاوفهـم وإحباطـاتهم ، مما يـؤدى إلى زيادة ثقـة التلاميذ الصم بالمعلم ، مما يزيد من مستوى دافعيتهم للتعلم .

٧ - على المعلم الاهتمام بتوفير مناخ صفـى إيجابى يساعد على مشاركة التـلاميذ الصم ؛ لأن ذلك سوف يـؤثر على مستوى الدافعيـة لديهم ، والمعلم الجيد لابـد أن يكون على وعى بما سوف يمكن أن يحدث داخل حجرة الـدراسة ؛ حتى يتجنب مشاكل السلوك التى قـد تؤثر فى عمليـة الاتصـال ، وعليه أن يحرص على تـوفير الفـرص المنـاسبة لتحقيق تقـدم ملمـوس فى مستوى تحصيل التـلاميذ ، فالتقـدم والنجاح سوف يشجعـان التلاميذ على المشـاركة الجادة ، بعكس الفشل الـذى قد يقلل من مستـوى الـدافعية ، وعليـه أيضـاً أن يتجنب دفع تلاميـذه الـدخول فى المنـافسات ذات المستـوى المرتفع ، والتى ترتبط بنتـائج معلنة على بقيـة تلاميـذ الفصـــل ؛ لأنـه حتماً سيكون هنـاك من يخسر ، والخـسارة تـرتبط دائماً بانخفـاض مستـوى الدافعية .

## المعلم ودوره فى تحسين مفهوم الذات لدى الصم :

تلعب البيئة دوراً مهماً فى تكوين مفهوم الذات لـدى الأصم ، وذلك طبقاً لنظرية « الدور الاجتماعى » التى ذكرها ( ميدين ) Meadian والتى ترى « إن الفرد يـرى نفسه كما يراه الآخرون الذين يشكلون لديه أهمية خاصـة » ، من هنا تنبع المشاكل بالنسبة للأصم ؛لأن الآخرين ذوى الأهمية بـالنسبة له ، قـد يعتبرونه مجرد عاجز ، فيتبنى الأصم هـذا الاتجاه ويرى نفسه عـاجزاً ، وبالتالى يفـرض قيوداً على إنجازه ، بالإضـافة إلى آراء واتجاهات الآخرين تنتقل إليـه من خلال أساليب غير لغـوية ، وعلى ذلك فإن الطفل الأصم يعتمد بشكل أسـاسى على الآخرين فى أن يكون مفهومًـا ما عن ذاته ، وهؤلاء يعززون لـديه - بطريقة غير مقصـودة - الميل للاستسلام والدونية، بـاتباعهم لأساليب الشفقة والإحسان أثناء تعـاملهم مع الصم ، لذلك فإن تصرفات الآخرين تجاه المعوقين سمعياً - بصفة عامة - أهم من وجود الإعاقة نفسها .

والتلاميـذ الصم غالبـاً ما يلتحقـون بالمدرسـة ، وهم يفتقدون الثقـة بالنفس أو التقـدير

الذاتى ، لـذلك فإن المعلم الجيد مطـالب باتخاذ التدابير والإجـراءات اللازمـة لتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذه الصم ، وذلك من خلال الممارسات التالية :

١ - على المعلم استخدام أساليب التعزيز المختلفة ، عندتقويم أعمال التلاميذ الصم ، فـالتلميـذ الأصم فى حـاجـة إلى الاهتمام والمدح والتشجيـع عنـدمـا يتـوصل إلى الاستجـابـة الصحيحة ، فقيام المعلم بكتابة كلمة ( جيـد ) أو ( شكراً ) .. إلخ فى كراسة التلميذ الأصم ، يجعله يطير فرحاً .

٢ - من خـــلال استخـدامك لقلمك الأحمر ، احـــرص على تصحيح جميع كـــراســات تلاميذك الصم ، خاصة التلاميذ الضعـاف ، مع تصويب أخطاء التلميذ فى وجوده بجانبك ، لكى يتعرف مواطن الخطأ ، وكيفية الإجابةبشكل صحيح ؛ لأن الاكتفاء باستخدام القلم الأحمر فى وضع علامات صح وخطأ فقط ، لن يجعل التلميذ الأصم يعرف أخطاءه ، وبالتالى ستتوالى نفس الأخطاء التى يقع فيها فى المستقبل.

٣ - على المعلم أن يتجنب المواقف التى يمكـن أن يكـون فيهـا التلميـذ الأصم فى وضع مقارنة بالآخـرين ؛ لأن التلميذ صاحب القدرات المحدودة ، لن يستطيع المنـافسة لأنه سوف يخسر ، وكونه الأخير أو الخاسر باستمرار ، فهذا لن يشجعه على المشاركة ، ليس هذا فحسب ، بل قد يتوقف عن مجرد المحاولة .

٤ - على المعلم أن يبـذل الجهـد لاكتشـاف مـواطـن التميـز لـدى التـلاميـذ ضعـاف التحصيل، لأنه غـالباً مـا يمتلك هؤلاء التـلاميذ قدرات ومهـارات كامنـة ، لا تظهر فى مجال الدراسـة الأكاديمية . وعنـدما يضع المعلم يـده على مواطن هذا التميـز عليه أن ينمى تلك المهارات بطريقة مناسبة ؛ لكى يشعر التلميذ الأصـم بقيمته كفرد وسط رفاقه ، مما يساعد على تنمية مفهوم الذات لديه.

٥ - على المعلم أن يمدح ويثنى على المجهود الذى يبـذله التلميذ الأصم ، بصرف النظر عن درجة اتقانه للعمل ؛ لأنه إذا انتظر المعلم وصول التلميذ إلى مستوى التمكن ، فقد ينتظر طـويـلاً ، وهو مـاسـوف يحرم بعض التـلاميذ مـن الحصول على التعـزيـز الإيجابى على عمل يستحقون عليه التعزيز ، وربما يكون هذا العمل أفضل شىء يستطيعون القيام به .

٦ - على المعلم ألا يقـول للتلميذ الأصم على الاطـلاق أن هذا السـؤال أو هذا النشـاط سهل؛ لأنه فى حـالة فشل التلميذ من التوصل لـلإجابة الصحيحة فسـوف يشعر أن مستواه

أقل من الزملاء ، ولكن عندما يقول المعلم إن هذا السؤال يحتاج إلى تفكير ، لأن به بعض الصعوبة ، فإن صورة الذات لدى التلميذ الأصم سوف تتحسن مع نجاحه فى التوصل إلى الإجابة الصحيحة.

٧ - على المعلم أن يمتدح السلوك بصرف النظر عن شخصية التلميذ ، فبدلاً من أن يقول المعلم « أنت تلميذ نظيف » يُفضل أن يركز على مافعله التلميذ ويقول « شكراً على إلقاء الورقة فى سلة المهملات » وهو ما يساعد على تحسين مفهوم الذات لدى التلميذ .

٨ - على المعلم أن يُشيد ولو لدقائق ، أثناء اجتماعات مجلس الآباء ، بالجوانب الإيجابية لكل التلاميذ الصم ، خاصة التلاميذ ضعاف التحصيل ؛ لأن الآباء لا يحتاجون إلى من يذكرهم دائماً بضعف وخمول أبنائهم ، ولكن هذا لا يمنع من التحدث مع الوالدين فى كيفية معاونة التلميذ فى المنزل ، من خلال متابعة مستواه بشكل دائم ومستمر ، على اعتبار أن جهود الوالدين خارج المدرسة مكملة لجهود المعلم داخل المدرسة .

٩ - على المعلم أن يبذل قصارى جهده ؛ لكى يختار ويعد المواد التعليمية التى تتناسب مع العمر الزمنى للتلميذ ، ومع مستواه الأكاديمى ؛ حتى يتجنب وضع التلاميذ الصم فى مواقف يتعرضون فيها للسخرية من قبل الآخرين عندما يجدونهم يمتلكون كتباً مدرسية أقل بكثير من عمرهم الزمنى . ولذلك فإن على مخططى مناهج التلاميذ الصم أن يحققوا المعادلة الصعبة ، وهى كيف يمكن تقديم خبرات ومواد تعليمية ، تتناسب مع العمر الزمنى للتلميذ الأصم، وفى نفس الوقت تتناسب مع قدراته ومستوى تحصيله ؟ وذلك حتى لا يتعرض الأصم إلى سخرية واستهزاء الآخرين .

مما سبق يتضح أن التدريس الفعال للتلاميذ الصم يتطلب وجود معلم متمكن من العديد من الكفا يات التى تؤهله للوصول إلى مستوى معين من التمكن ؛ لكى يكون قادراً على ممارسة كافة أدواره عند التدريس للتلاميذ الصم على نحو أفضل .

**الكفايات الواجب توافرها لدى معلمى الصم :**

تُعرف الكفاية بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعده فى أداءعمله داخل الفصل أو خارجه بمستوى معين من التمكن بحيث يمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها ، وعلى ذلك فإن معلم الصم لابد أن

يمتلك كفايات معينة تؤهله لكى يؤدى دوره على نحو أفضل ، لأن أى قصور فى تلك الكفايات أو بعضها ، سيؤثر على أداء المعلم ، وبالتالى عدم بلوغ الأهداف المنشودة من وراء تربية الأصم ، فليس كل معلم قادر على التصدى للتدريس للتلاميذ الصم ، لأن هناك الكثير من الكفايات النوعية التى ينبغى أن تتوافر لدى كل من يريد أن يخوض مثل هذا المجال .

وهناك خمسة عوامل أساسية لتحقيق كفاية المعلم، وهى :

١ - التمكن من المعلومات النظرية الخاصة بالتعلم والسلوك الإنسانى .

٢- التمكن من المعلومات فى مجال التخصص الذى سيقوم المعلم بتدريسه.

٣ - امتلاك الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم ونحو التلاميذ الصم.

٤- التمكن من مهارات التدريس المختلفة.

٥- التمكن من مهارات الاتصال الخاصة با لتلاميذ الصم.

وغنى عن البيان أن معلم التلاميذ الصم يجب أن يمتلك كفايات عامة يشترك فيها مع جميع المعلمين ، مثل : كفايات تخطيط وتنفيذ الدرس ، وكفايات استخدام الوسائل التعليمية وكفايات إدارة الفصل ، وكفايات التقويم .. وغيرها من الكفايات العامة ، وإلى جانب ذلك فهناك كفايات تخصصية ترتبط بنوع المادة التى يقوم المعلم بتدريسها ، فالكفايات التخصصية لمعلم الدراسات الاجتماعية تختلف عن الكفايات التخصصية لمعلم العلوم والرياضيات .. وهناك كفايات أخرى يجب أن تتوافر لدى معلمى الصم بصفة خاصة ، وهى الكفايات التى تتعلق بطرق الاتصال الخاصة بالتلاميذ الصم .

وفيما يلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمى التلاميذ الصم بكافة تخصصاتهم العلمية :

**أولاً - كفايات تخطيط الدرس :**

وتشتمل على ما يلى :

**١ - صياغة أهداف الدرس :**

- يصيغ أهداف الدرس صياغة إجرائية.
- يصيغ أهداف الدرس بما يتلاءم مع مستوى خبرات التلاميذ الصم.
- يصيغ أهداف الدرس بصورة واضحة ومحددة .
- يشتمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم .

- يصيغ أهداف الدرس بحيث يمكن تحقيقها خلال زمن الحصة .
- تشتمل الأهداف على أهداف خاصة بمهارات الاتصال .
- يصيغ أهداف الدرس بحيث يمكن قياسها .

٢- تحديد الوسائل التعليمية :

- يحدد وسيلة تعليمية مرتبطة بأهداف وموضوع الدرس .
- يحدد وسيلة تعليمية مثيرة لاهتمامات التلاميذ الصم .
- يحدد وسيلة تعليمية يسهل الحصول عليها من البيئة المحلية .
- يحدد وسيلة تعليمية يشترك التلاميذ الصم فى تصميمها وتنفيذها .
- يحدد وسيلة تعليمية تتلاءم مع طبيعة الإعاقة السمعيةللتلاميذ الصم .
- يحدد وسيلة تعليمية دقيقة علمياً .
- يحدد وسيلة تعليمية خالية من التفصيلات غير الضرورية .

٣ - تحديد الأنشطة التعليمية :

- يحدد أنشطة تعليمية مرتبطة بأهداف الدرس .
- يحدد أنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات وميول التلاميذ الصم .
- يحدد أنشطة تعليمية تتيح الفرصة لمشاركة معظم التلاميذ الصم.
- يحدد أنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات الاتصال لدى التلاميذ الصم .
- يحدد أنشطة تعليمية تساعد التلميذ الأصم على معرفته بالبيئة من حوله .

٤ - عرض المادة العلمية لموضوع الدرس :

- يجب أن يطلع جيداً على محتوى الدرس .
- يجب أن يحدد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التى يتوقع أن يكتسبها التلاميذ الصم ، أو تنمو لديهم .
- يجب أن يكون على حذر ووعى بالمعلومات والمفاهيم والمهارات التى سيقوم باستبعادها ، والتى لا تتناسب مع التلاميذ الصم .

٥- التدريس :

- يحدد مدخل أو طريقة التدريس التى تتناسب مع طبيعة أهداف ومحتوى الدرس ومع طبيعة التلميذ الأصم .
- يستخدم أكثر من طريقة تدريس فى الدرس الواحد .
- يحرص على تكامل خطة السير فى الدرس مع المادة والوسائل والأنشطة التعليمية .
- يعد وسائل التقويم المناسبة مع طبيعة الأصم ، والتى تستخدم أثناء عملية التدريس .

٦ - الملخص السبورى :

- يعد الملخص السبورى بحيث يشتمل على العناصر الأساسية لموضوع الدرس .
- يتجنب استخدام الكلمات الغامضة ، التى قد تشكل صعوبة لدى التلاميذ الصم .
- يستخدم كلمات يمكن ترجمتها إلى لغة الإشارة .
- يستخدم عبارات قصيرة بسيطة التركيب .
- يعد الملخص السبورى بحيث لا يزيد عن خمسة أسطر .

٧ - التقويم :

- يربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس .
- يختار أسئلة للتقويم تتناسب مع مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصم.
- ينوع من أساليب التقويم .
- يصيغ الأسئلة بعبارات بسيطة موجزة .
- يستخدم أسئلة تقيس قدرة التلميذ الأصم على التعبير بطرق الاتصال المختلفة .

**ثانيا - كفايات تنفيذ الدرس:**

وتشتمل على ما يلى :

- يستخدم التهيئة المناسبة لتنشيط وجذب انتباه التلاميذ الصم .
- ينوع مداخل وطرق واستراتيجيات التدريس وفقاً لطبيعة الدرس وطبيعة التلاميذ الصم .

- يحرص على إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ الصم .
- يبنى طريقة تدريسه على الخبرات السابقة للتلاميذ الصم .
- يستخدم طريقة المناقشة من خلال أساليب الاتصال المختلفة .
- يستخدم التمثيل ولعب الأدوار فى تدريس بعض الموضوعات .
- يستخدم البيئة المحلية كمدخل للتدريس .
- يستخدم طريقة حل المشكلات ، خاصة المشكلات التى ترتبط بالحياة اليومية للتلاميذ الصم .
- يستخدم طريقة التعليم الفردى لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم .
- يتبع أساليب التعلم الذاتى عند التدريس .
- يستخدم طريقة الإلقاء التى تعتمد على لغة الإشارة .
- يستخدم الأمثلة والتشبيهات التى تقرب المفاهيم المختلفة إلى أذهان التلاميذ الصم .
- يربط الدرس بالأحداث الجارية .
- يركز على استخدام الوسائل التعليمية التى تخاطب حاسة البصر لدى التلاميذ الصم، مثل البطاقات ، الصور ، الملصقات ، الخرائط ، التليفزيون التعليمى .. إلخ .
- يستخدم الوسائل التعليمية فى الوقت المناسب .
- يعرض الوسائل التعليمية بطريقة جيدة .
- يستخدم الوسائل التعليمية فى عملية التقويم.
- يستغل المهارات اليدوية لدى تلاميذه الصم .
- يخصص وقت كاف لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة .
- يتأكد من متابعة التلاميذ الصم له أثناء قيامه بعملية التدريس .
- يشجع التلاميذ الصم على إلقاء الأسئلة .
- يوزع الأسئلة على التلاميذ الصم توزيعاً عادلًا .
- يستخدم الاختبارات التشخيصية خاصة فى بداية العام الدراسى .
- يستخدم اختبارات ذكاء مناسبة لقياس ذكاء التلاميذ الصم .
- يستخدم الاختبارات الموضوعية فى تقويم التلاميذ الصم .

- يراعى تنوع أسئلة التقويم لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم .
- يستخدم أساليب تقويم تعتمد على لغة الإشارة ( التقويم الإشارى ).
- يشخص نواحى الضعف لدى التلاميذ الصم.
- يعمل على معالجة نواحى الضعف لدى التلاميذ الصم .
- يستخدم نتائج الاختبارات فى تعديل طرق التدريس المستخدمة .

**ثالثاً - كفايات استخدام طرق الاتصال الخاصة بالتلاميذ الصم:**

وتشتمل على ما يلى :

**١ - استخدام لغة الإشارة.**

- يجب استخدام الإشارات التى ترتبط بتخصصه العلمى .
- يعبر عن الإشارات بسهولة وسرعة ودقة.
- يجيد استخدام الإشارات التى تعبر عن الأرقام الحسابية .
- يستخدم إشارات وصفية.
- يستخدم إشارات غير وصفية .
- يترجم الإشارات التى تصدر عن التلاميذ الصم بشكل جيد .
- يتابع جيداً حركة اليدين والأصابع التى تصدر من التلاميذ الصم أثناء استخدام لغة الإشارة .
- يعبر عن الإشارة باليدين والأصابع بشكل جيد .
- يستخدم تعبيرات الوجه المناسبة التى تعبر عن مضمون الإشارة .
- يحافظ على مرونة يديه وأصابعه لأداء الإشارات بسهولة .
- يحرص على معرفة الإشارات الجديدة التى تصدر من التلاميذ الصم .
- يتعاون مع تلاميذه الصم فى ابتكار إشارات جديدة تخدم موضوع الدرس .
- يسأل التلاميذ الصم لمعرفة ماغمض عليه من إشارات .
- يحفظ الإشارات التى تعبر عن شخصية كل تلميذ من تلاميذ الفصل .

- يحرص على معرفة الإشارات السرية التى يستخدمها التلاميذ الصم .
- يترجم الملخص السبورى إلى لغة الإشارة .
- يترجم قائمة الكلمات الجديدة التى وردت فى الدرس إلى لغة الإشارة .
- يتعاون مع التلاميذ الصم لتوحيد الإشارات التى قد يوجد فيها اختلاف فى أسلوب أدائها .
- يشجع التلاميذ الصم الذين يمتلكون مهارة الرسم، على رسم حركة أداء الإشارات المختلفة .
- يحرص على طبع الإشارات المختلفة وتوزيعها على التلاميذ الصم .
- يحرص على طبع الإشارات المختلفة وتوزيعها على أسر التلاميذ الصم .
- يحرص على الاطلاع على الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدام لغة الإشارة .

**٢ - استخدام هجاء الأصابع :**

- يجيد التعبير عن أشكال الحروف الهجائية الخاصة باللغة العربية باستخدام هجاء الأصابع .
- حركة أصابعه تتميز بالسرعة والمرونة أثناء استخدامه لهجاء الأصابع .
- وضع أصابعه يأخذ زاوية رؤية مناسبة بالنسبة لمكان جلوس التلاميذ الصم داخل حجرة الدراسة .
- يستخدم هجاء الأصابع التى تعبر عن موضع الهمزات والتشكيل بالفتحة والكسرة والضمة والشدة ( بالنسبة لمعلم اللغة العربية ) .
- يجيد التعبير عن أشكال الحروف الهجائية الخاصة باللغة الإنجليزية باستخدام هجاء الأصابع ( بالنسبة لمعلم اللغة الإنجليزية ) .
- يستخدم هجاء الأصابع بشكل متكامل مع لغة الإشارة .

**٣ - استخدام قراءة الكلام :**

- يدرب التلميذ الأصم على قراءة حركة الشفاه واللسان والفك .
- يدرب التلميذ الأصم على قراءة تعبيرات الوجه .
- يقف فى وضع مناسب يتيح للتلاميذ الصم رؤية وجهه جيداً .

- يستخدم حركات الجسم واليدين وتعبيرات الوجه بمصاحبة الكلمات المنطوقة .
- يتأكد من وجود مصدر ضوء مناسب فى حجرة الدراسة .
- يتأكد من أن مصدر الضوء يأتى من خلف التلميذ ومسلط على وجهه هو .
- يتأكد من عدم وجود ضوضاء أثناء التدريب على قراءة الكلام .
- يتأكد من عدم وجود مشتتات للانتباه أثناء التدريب على قراءة الكلام .
- يتأكد من أن المسافة التى بينه وبين التلميذ الأصم مسافة مناسبة ؛ لكى يتابعه بصورة جيدة .
- يتأكد من تطلع التلميذ إلى وجهه أثناء التدريب على النطق وقراءة الكلام .
- ينطق الحروف الهجائية بوضوح وسرعة مناسبة للتلميذ الأصم .
- يتكلم بصورة طبيعية دون انفعال .
- يكرر الكلام غير المفهوم بالنسبة للتلميذ الأصم .
- يدرب التلميذ الأصم على نطق وقراءة الكلمات ذات المدلول الحسى أو التى لها معنى لدى التلميذ الأصم .
- يدرب التلميذ الأصم على نطق وقراءة الكلمات التى يحتاجها الأصم كثيراً فى تعاملاته اليومية .
- يبدأ بالتدريب على الحروف المتحركة ثم على الحروف الساكنة .
- يُجسم حركات الشفاه بشكل مناسب .
- يبرز مخارج الحروف عند نطق الكلمة.
- على علم بأماكن خروج الحروف الهجائية المختلفة.
- يضع يد التلميذ الأصم على أنفه أو حلقه أو صدره ؛ لكى يشعر التلميذ بالذبذبات الصادرة عن هذه المواضع أثناء تدريبات النطق.
- يتوقف عن إجراء تدريبات النطق عندما يشعر بتعب التلميذ الأصم وعدم قدرته على مواصلة التدريب .
- يشجع التلميذ الأصم على إخراج صوته.

- يستخدم كروت ورقية مكتوب عليها الحروف أو الكلمات ، التى يقوم بتدريب التلميذ الأصم على نطقها .

- يُظهر الاستحسان والتشجيع كلما نجح التلميذ الأصم فى قراءة الكلام والنطق .

**٤ - استخدام تدريبات السمع :**

- يعرف مستوى سمع كل تلميذ من تلاميذ الفصل .

- يحرص على التأكدمن عمل أجهزة السمع.

- على وعى تام بطريقةعمل أجهزة السمع الفردية والجماعية .

-يحرص على ضبط سماعات الأذن الخاصة بالتلاميذ المعوقين سمعياً .

- يدرب التلاميذ المعوقين سمعياً على سماع الأصوا ت المختلفة مثل أصوات الطيور والرياح والحيوانات..إلخ .

- يدرب التلاميذ المعوقين سمعياً على التمييز بين بعض الأصوات المختلفة .

- يحرص على اقتران السمع بالرؤية واللمس أثناء تدريبات السمع .

- يوجه كلامه أثناء الحديث تجاه الأذن القوية أو التى بها بقايا سمع بالنسبة لبعض التلاميذ المعوقين سمعياً .

- يستطيع قياس مستوى فقدان السمع لدى التلاميذ بطرق قياس السمع المختلفة .

- يستطيع قراءة الرسم البيانى الذى يوضح حدة السمع لكل تلميذ .

**٥ - استخدام الاتصال الكلى .**

يستخدم المعلم الطرق التالية فى الاتصال بالتلاميذ الصم .

- يستخدم لغةالإشارة .

- يستخدم هجاءالأصابع.

- يدمج استخدام لغة الإشارة مع هجاءالأصابع .

- يستخدم تدريبات السمع والنطق .

- يستخدم قراءة الكلام .

- يستخدم إيماءات الوجه .
- يستخدم حركات الجسم .
- يستخدم التمثيل الصامت .
- يستخدم الكتابة .
- يستخدم الرسم .
- يستخدم الصور .
- يستخدم طريقة الاتصال المناسبة لطبيعة التلميذ وطبيعة الخبرات التعليمية .

* * *

**الخلاصة :**

استعرضنا فى هذا الفصل أهم العوامل التى تساعد على تحقيق التدريس الفعال للتلاميذ الصم والتى اشتملت على ما يلى :

**أولاً** - التخطيط الجيد للدروس . على اعتبار أن تخطيط الدروس على درجة كبيرة من الأهمية ؛ لأنه يجنب المعلم النسيان والخطأ ، ويساعدعلى تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فى محتوى الدرس ، كما يساعد المعلم على تحديد الأهداف والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم .

وقد تم استعراض مكونات خطة الدرس والتى تتكون من :

١ - عنوان الدرس .

٢ - أهداف الدرس .

٣ - الوسائل التعليمية .

٤ - النشاط المصاحب .

٥ - محتوى المادة الدراسية.

٦ - طرق التدريس .

٧ - الملخص السبورى .

٨ - التقويم .

وتلى ذلك عرض لنموذج تخطيط درس من دروس الدراسات الاجتماعية يجمع بين جميع العناصر التى تم استعراضها بشكل تطبيقى .

**ثانياً** - التدريس الفعال وعلاقته بالمناخ الصفى ، وقد تم مناقشة دور المعلم فى توفير المناخ الصفى المناسب لحدوث عملية التعلم .

**ثالثاً** - المعلم ودوره فى زيادة الدافعية لدى التلاميذ الصم . حيث تعتبر الدافعية للإنجاز هى القوة الدافعة التى تجعل الأصم يبذل الجهد والنشاط اللازمين لحدوث التعلم ، ولذلك فقد تم إلقاء الضوء على الدور الذى يجب أن يقوم به المعلم لإثارة وزيادة الدافعية لدى التلاميذ الصم .

**رابعاً** - المعلم ودوره فى تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ الصم حيث تم استعراض طبيعة مفهوم الذات لدى الصم ، والصعوبات التى يواجهها الأصم فى تكوين مفهومه عن نفسه وعن قدراته ،ودور المعلم فى تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ الصم من خلال عملية التدريس.

ثم أنهينا الفصل باستعراض الكفايات الواجب توافرها لدى معلمى التلاميذ الصم ، حيث تناولنا مفهوم الكفاية ، واستعرضنا الكفايات اللازمة لمعلمى التلاميذ الصم والتى تشتمل على :

١ - كفايات تخطيط الدرس .

٢ - كفايات تنفيذ الدرس .

٣ - كفايات استخدام طرق الاتصال الخاصة بالتلاميذ الصم .

* * *